حروفا في الواقع الا انها لم تجعل علامات بعنوان كونها حروفا حتى
يعترض بلزوم الدور في جعل عدم قبولها علامة الحرف بل
بعنوان كونها الفاظا مبنية بقطع النظر عن كونها حروفا اولا
وانما قال الش التسع المذكورة لانه لو عمم في العلامات وجعلها
شاملة للعلامات التي لم يذكرها لكان في الكلام احالة على
مجهول واورد كلامه ان من الاسما ما لا يقبل شيئا من هذه
التسع كقط وعوض وحيث وبعض اسم الفعل واجيب
بان هذا تعريف بالاعم وهو جائز عند المتقدمين لافادته
التمييز في الجملة وما قيل من انه يودي الى خطا المبتدي اذ يعتقد
حرفيته بعض الاسماء دفع بان التوقيف الذي لا يستغني
عنه المبتدي كاف في بابه اسميته ما انتفت عنه العلامات
المذكورة وقد يجاب عن اصل الايراد بانا لا نسلم ان ما ذكر
لا يقبل الاسناد اليه لان المراد بقبول الاسم ذلك ما هو
اعم من ان يقبل بنفسه او بمرادفه او بمعنى معناه
فقط وحيث تقبله بمرادفها وهو الوقت الماضي والوقت
المستقبل والمكان واسم الفعل يقبله اما بمرادفه وهو
المصدر بنا على ان مدلوله الحدث او بمعنى معناه بنا على ان
مدلوله لفظ الفعل ونعني بمعنى معناه المعنى المتضمن
لمعناه فتنبه   اي علامة الحرفية اي لا تقبل الخ اورد عليه
ان عدم قبوله ما ذكر لا يصلح علامة للحرف لتصدق لجهم بان
العدم لا يصلح علامة للحرف لتصدق لجهم بان العدم لا يصلح علامة
للوجودي واجيب بان ذلك في العدم المطلق وما هنا عدم
مقيد   ثم الحرف على ثلاثة انواع اشارة الى نكتة تعداد

الم

المص الامثلة ولك ان تجعل نكتته الاشارة الى ان الحرف مهمل وعامل
العمل الخاص بالاسما وعامل العمل الخاص بالافعال لكن يرد على هذا
تركه العامل العمل المشترك ومراد الش بالانواع الانواع اللغوية
وهي الاصناف من الشي لا المنطقية لان الحرف نوع من جنس
الكلمة والكليات المندرجة تحت النوع ليست انواعا بل هي
اصناف ثم الانواع الثلاثة التي ذكرها الش بالبسط ثمانية
لان المشترك اما مهمل لا عمل له وهو الاصل فيه كهل وبل او
عامل على خلاف الاصل كما ولا وان المشبهات بليس والمختص
بالاسما اما عامل العمل الخاص بها وهو الاصل كفي او غير الخاص
كان واخواتها او مهمل كلام التعريف والمختص بالافعال كذلك
كلم ولن وقد وما جاء على الاصل لا يسال عنه وما جاء على خلافه
يسال عن حكمة مخالفته الاصل وسيذكر الش ذلك   لا نظرا الى
اصلها من الاختصاص بالفعل انما كان اصلها ما ذكر لانها في الاصل
بمعنى قد كما في هل اتى على الانسان وقد مختصة بالفعل لكنها
لما تطفلت على همزة الاستفهام الحقت رتبتها عن الاختصاص
الاترى انه استدل على اختصاصها بحسب الاصل بالفعل
والاستفهام للتقرير بالروية كهو في الم نشرح لان الاستفهام
التقريري حمل المخاطب على الاقرار بالحكم الذي يعرفه من اثبات
كما في الم نشرح لك صدرك اليس الله بكاف عبده او نفي
كما في انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله لا حمل المخاطب على الاقرار بايلاء الهمزة دائما والا ورد مثل
هذه الايات وانما اولي الهمزة ضد المقرر به في مثل هذه الايات
لنكتة لكون ايراد الكلام على صورة ما يزعمه الخصم ابلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)